تفسير إبن كثير

وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ

ثم قال : (وإنه لحسرة على الكافرين) قال ابن جرير : وإن التكذيب لحسرة على الكافرين يوم القيامة وحكاه عن قتادة بمثله .وروى ابن أبي حاتم من طريق السدي ، عن أبي مالك : (وإنه لحسرة على الكافرين) يقول : لندامة . ويحتمل عود الضمير على القرآن ، أي : وإن القرآن والإيمان به لحسرة في نفس الأمر على الكافرين ، كما قال : (كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به) [الشعراء : 200 ، 201] ، وقال تعالى : (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) [سبأ : 54] ولهذا قال هاهنا :